

قصة ماثيوسون من الكتاب المقدس المحاضرة 4 - يسوع ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذه هي المحاضرة الرابعة للدكتور ديف ماثيوسون حول قصة الكتاب المقدس. في هذا القسم، سوف يتبع المواضيع الخمسة الرئيسية، الأرض، العهد، الهيكل، شعب الله، والملكية في حياة يسوع وتعاليمه. لقد كنا ننظر إلى القصة، ما أسميه قصة الكتاب المقدس

اقترح أنه في جميع أنحاء وتحت تنوع الأنواع الأدبية توجد قصة موحدة تتكون من عدد من المواضيع. قلت إن القصة لها خلفية في روايات الخلق في تكوين 1 و2، ثم التعقيد الذي يظهر في الإصحاح 3 والذي سيصححه باقي الكتاب المقدس إلى حد ما. لكن في الفصلين الأول والثاني، رأينا كل الأحداث الأساسية والقصة الأساسية، وجميع عناصر بداية القصة.

لقد خلق الله البشرية، وخلق آدم وحواء على صورته ليكونا ممثلين له لنشر مجده وسلطته في كل الخليقة الأرض التي يعطيهم إياها، مكان البركة، المكان الذي سيسكن فيه الله ويسكن فيه مع شعبه. وطالما حافظوا على نهاية علاقة العهد التي أقامها الله، وطالما أطاعوا، سيبقون في أرض البركة والمكان الذي يحضر فيه الله.

جنة عدن هي مكان مقدس حيث يسكن الله مع شعبه، جنة الهيكل. وبعد ذلك، سيقوم آدم وحواء هناك مع سكنى الله في وسطهما، وباعتبارهما حاملي صورته ومثليه، عليهما نشر مجد الله وحكمه في كل الخليقة ومع ذلك، فشل آدم وحواء في تأسيس أو إنجاز التفويض الذي أعطاهما الله لهما، وبدلاً من ذلك، بسبب الخطية والعصيان، طرد آدم وحواء من جنة الهيكل، أرض البركة.

لقد تم نفيهم من أرض حضور الله. لذلك يمكن النظر إلى بقية الكتاب المقدس بعد الإصحاح 3 من سفر التكوين على أنها طريقة الله لاستعادة قصده تجاه البشرية في سفر التكوين الإصحاحين 1 و2. وتخطينا أجزاء كبيرة من القصة، نظرنا إلى إبراهيم، القصة. إبراهيم، وكيف اختار الله إبراهيم ومن خلاله أمة إسرائيل ليكونوا الوسيلة التي من خلالها سيتم استعادة قصد الله للبشرية. لذلك نرى كل تلك العناصر نفسها.

سيعطيهم الله الأرض مكاناً للبركة من خلال الهيكل. وسيسكن الله مع شعبه. يدخل الله في علاقة عهد تتكون من البركة إذا أطاعوا العهد والتزموا به، وبركة في الأرض التي يوجد بها هيكل الله وحيث يستمر الله في السكن مع شعبه، ولكن اللعنة والنفي والإبعاد من الأرض إذا رفضوا. للطاعة.

وهذا بالضبط ما يحدث. هناك تشابه بين قصة آدم وحواء وقصة إسرائيل حيث لم يكن أداء إسرائيل أفضل من آدم وحواء في تحقيق قصد الله للبشرية. لذلك يُطرد إسرائيل أيضًا من الأرض أو يُنفي من الأرض، من الجنة ومكان حضور الله بسبب انتهاك العهد الذي أقامه الله مع شعبه.

لذلك، تتوقع النصوص النبوية الوقت الذي سيستعيد فيه الله بالفعل قصده تجاه البشرية من خلال إسرائيل. تذكر أن الله لديه مشكلتان يجب أن يحلها بمعنى ما. إحداها هي المشكلة العالمية الأوسع أو المشكلة العالمية المتمثلة في خطية البشرية جمعاء وعدم تحقيق مقصده تجاه كل الخليقة في تكوين 1 و2. ولكن الآن أصبحت إسرائيل أيضًا وسيلة الله المختارة التي من خلالها سيصحح الوضع، ومع ذلك فقد فشلت إسرائيل أيضًا.

لذلك، يجب على الله أن يخلص إسرائيل أولاً. يجب عليه أن يعيد إسرائيل إلى أرضها وعلاقة العهد معه، حيث يسكن الله في وسطهم ويحكمهم الله عليهم وينشر إسرائيل حكم الله ومجده حتى تتمكن الأرض بأكملها في النهاية من خلال خلاص إسرائيل من اختبار خلاص الله واستعادته وأن يكون خلاص الله. سيتم أيضًا إثبات

،نية الخليفة كلها من تكوين 1 و 2. لذا فإن النصوص النبوية تلتقط القصة وكل عناصر القصة وتنتهي بتوقع توقع نبوي لكيفية تحقيق تلك القصة ووصولها إلى ذروتها

.وقد قلنا في الأسبوع الماضي أن ما تبقى هو توضيح كيفية تحقيق تلك القصة وكيف يتم تحقيق هذا التوقع ولذا فإن ما أريد القيام به هو التركيز على خمسة، على الأقل خمسة مواضيع رئيسية. من الممكن أن تكون هناك مواضيع أخرى، لكن هذه هي على الأقل المواضيع الخمسة التي اخترت التركيز عليها

لقد رأينا موضوع شعب الله وكل هذه المواضيع تعود إلى تكوين 1 و 2 والخليفة تشق طريقها عبر قصة إسرائيل إلى النص النبوي. لكن موضوع شعب الله، موضوع العهد، قطع الله عهدًا مع شعبه، موضوع الأرض أو الخليفة، الخليفة الجديدة، موضوع الهيكل أو سكنى الله مع شعبه، وموضوع الملكية، الله الحاكم. على شعبه، والأهم من ذلك، الشعب باعتباره نائبًا عن الله يحكم بدلاً من الله، وينشر ملكوت الله ويمثل حكمه في كل الأرض، وهو ما رأيناه في النص النبوي وقد تركز بعد ذلك في الملك الداودي. إذًا لديك كل هذه التوقعات وهذه المواضيع الخمسة الناشئة في التوقع النبوي

والآن سنرى كيف سيتم نقل هذه المواضيع الخمسة إلى العهد الجديد. واسمحوا لي أن أقدم بعض الملاحظات حول كيفية تحقيق هذه المواضيع في العهد الجديد. بادئ ذي بدء، قلنا بالفعل أنه من المستحيل تقريبًا كشف هذه الخيوط، وسحب واحد منها دون كشفها جميعًا

إنهم يتشابكون معًا في قصة متماسكة بحيث يكون من المستحيل التحدث عن موضوع واحد، مثلًا، شعب الله، دون التحدث عن العهد. من المستحيل الحديث عن موضوع العهد دون الحديث عن الأرض، ودون الحديث عن الملكية. من المستحيل الحديث عن الملكية وحكم داود على الشعب دون إثارة فكرة الأرض والهيكل

إذن، جميعهم مرتبطون ببعضهم البعض بشكل لا ينفصم. لذا فإن أول شيء أريد أن أقوله هو أنه عندما يتم ذكر واحد أو اثنين من هذه المواضيع في العهد الجديد، فإنه يفترض وجود المواضيع الأخرى. وهذا يعني أن المؤلفين لن يسحبوا خيطًا وموضوعًا واحدًا ويقترحوا بطريقة ما أن يتم تحقيق ذلك بمعزل عن الباقي

ولكن كقصة متماسكة، إذا تم استحضار أحد جوانب القصة في العهد الجديد، فإنه يفترض أن الجوانب الأخرى للقصة تقع خلف السطح ويتم استحضارها. تم إثارة القصة بأكملها. الشيء الثاني الذي أريد أن أذكره هو أنه يجب مراعاة تمييزين في الطريقة التي يتم بها تحقيق هذه المواضيع

أولًا، يجب أن ندرك أن هذه القصة في العهد الجديد، والطريقة التي تتحقق بها هذه القصة وهذه المواضيع الخمسة في العهد الجديد، هي أولاً وقبل كل شيء، تتحقق في شخص يسوع المسيح. وهكذا يصبح يسوع المسيح ذروة القصة، كما سنرى. فهو الذي يتولى هذه المواضيع ويحققها

،لذا فإن مفتاح الإنجاز هو شخص يسوع المسيح. ومع ذلك، بالتبعية، فإن هذه المواضيع تتحقق في شعبه، الكنيسة، من حيث أنها مندمجة في المسيح، ومن حيث أنها تنتمي إلى المسيح، ومن حيث أنه ممثلهم، لاستخدام لغة بولس اللاهوتية، وأن يسوع هو ممثلهم. الرأس، وأنهم في المسيح. وسنرى أنه في العهد الجديد. تشارك الكنيسة وشعب الله أيضًا في هذه الوعود

وتتحقق الوعود أيضًا فيهم، ولكن في المقام الأول عن طريق التحقق في المسيح. لذا، أولاً وقبل كل شيء، مرة أخرى، الفرق الأول هو أن هذه الوعود تتحقق في المسيح، ومن ثم، فإنها تتحقق في شعبه بحكم حقيقة أن شعبه ينتمي إليه. التمييز الثاني الذي يجب القيام به موجود في التمييز المعروف والشعبي بين ما حدث

بالفعل ولكن ليس بعد، أي حقيقة الوعود التي قطعت لإسرائيل والتوقع النبوي لملكوت الله القادم والخليقة الجديدة واستعادة ملكوت الله. أيها الناس، إن هذا التوقع يتحقق على مرحلتين في العهد الجديد.

بادئ ذي بدء، تم تدشينها من خلال يسوع المسيح وشعبه، ومع ذلك فإن هذا التدشين هو مجرد مقدمة أو دفعة أولى للإكمال النهائي، وعندما أتناول هذه الوعود في القصة في المستقبل، سنجد اكتمالها. إذن فإن نهاية القصة قد بدأت بالفعل في المسيح، ولكن بشكل جزئي فقط. لقد وصل ملكوت الله بالفعل

عندما تنظر إلى الأناجيل، وخاصة متى، تجد أن ملكوت الله موجود بالفعل في شخص يسوع المسيح. إن ملكوت الله نشط بقوة في شخص المسيح وإعلانه وخدمته، وبالتالي في شعبه، ولكن هذا مجرد دفعة أولى وحضور الملكوت قبل اكتماله النهائي. لذا، أود أن أقترح أننا سنرى أن القصة، هذه المواضيع الخمسة التي نركز عليها، مرة أخرى، يمكن أن يكون هناك المزيد، لكنني اخترت التركيز على هذه المواضيع الخمسة الرئيسية للقصة.

هذه المواضيع التي تبدأ منذ الخليقة، وتنسج طريقها عبر قصة إسرائيل ومن ثم توجد في التوقع النبوي، لاختتام تلك القصة، تتحقق في هاتين المرحلتين. لقد تحققت بالفعل وافتتحت في شخص المسيح وأتباعه ولكن قبل الاكتمال النهائي والخاتمة النهائية لتلك القصة فيما نسماه المجيء الثاني للمسيح. وبالتالي فإن بقية مناقشتنا لهذه المواضيع سوف تركز على تلك الفروق

اليوم، سننظر في كيفية التركيز على القصة وهذه المواضيع الخمسة وتحقيقها في المسيح، ثم الباقي وأتباعه ولكن بقية الوقت الذي نقضيه في العهد الجديد سوف يركز في المقام الأول على كيفية وبقية وثائق العهد الجديد، خارج الأناجيل، ولكن بقية وثائق العهد الجديد، تشهد أيضًا على هذا التحقيق في المسيح وأتباعه. سيكون ذلك بالفعل. ومن ثم فإن الجزء الأخير الذي سنفعله معًا سوف يركز على الجانب الذي لم يتم بعد

كيف تصل هذه القصة إلى نهايتها وذروتها في الخليقة الجديدة؟ وسنركز هناك بشكل أساسي على الإصحاحين 21 و22 من سفر الرؤيا، حيث تجتمع كل هذه المواضيع الخمسة معًا في النهاية، وهي النهاية الكبرى للقصة. ولكن في ضوء ذلك، دعونا نركز على يسوع باعتباره ذروة هذه القصة. والطريقة التي أريد أن أتعامل بها مع هذا هي أنني سأركز بشكل أساسي على إنجيل متى

على الرغم من أنني سأجلب نصوصًا أخرى، عند مناقشة هذه المواضيع، لإثبات أن ليس متى فحسب، بل الأناجيل الأخرى أيضًا، تشهد على اكتمال القصة وهذه المواضيع في شخص المسيح. ومن خلال القيام بذلك أمل أن أثبت أن الأناجيل إما تعتمد بشكل صريح على هذه القصة أو على الأقل تفترضها. ومرة أخرى، لا أريد أن أقترح أن كل آية أخيرة في الإنجيل بطريقة ما يجب أن تُدمج في القصة

لكن مرة أخرى، في المقام الأول، تفترض الأناجيل القصة أو تعتمد عليها صراحةً، حيث إنها تصل الآن إلى ذروتها واكمالها في يسوع المسيح. لذلك، ماثيو. في متى من 1 إلى 4، سنبدأ بالنظر إلى عدة عناصر فقط في متى من 1 إلى 4 لرى كيف وصلت هذه القصة إلى نهاية القصة هناك

ثم نتطرق إلى قسمين آخرين خارج الإصحاحات الأربعة الأولى من متى. ومرة أخرى، قم بإحضار بعض النصوص من الأناجيل الأخرى فقط لإظهار أن هذا لا يقتصر على متى وحده. لكن متى الإصحاح 1 إلى 4. متى الإصحاح 1 يبدأ هكذا، وهو سرد لسلسلة نسب يسوع المسيح، ابن داود، ابن إبراهيم

والآن، فإن هذين اللقبين اللذين أُعطا لیسوع، ابن إبراهيم وابن داود، يربطان مباشرة قصة يسوع بقصة العهد القديم. وسننظر إلى هذين المصطلحين لاحقًا. ولكن من الواضح أن لقب ابن داود يربط قصة يسوع بسفر

صموئيل الثاني 7، والعهد الذي قطعه مع داود، وكذلك التوقع النبوي لملك يأتي من نسل داود ويجلس على عرش داود.

إن ذكر ابن إبراهيم يربط يسوع بالوعود التي قطعها لإبراهيم بأمة عظيمة وبأن جميع أمم الأرض ستتبارك في النهاية. الآن، يشير متى بوضوح إلى نيته إثبات أن قصة يسوع، القصة التي هو على وشك أن يرويها عن يسوع هي ذروة واستمرارية القصة التي بدأت في العهد القديم. وهكذا، من بين الأسباب الأخرى لإدراج متى أولاً في العهد الجديد، فإن ترتيبه القانوني على الأقل مناسب لأن متى نفسه يعلن بوضوح عن نيته في البداية ربط قصة يسوع بقصة العهد القديم.

والآن، عندما نبدأ بمتى الإصحاح الثاني، سنبدأ في رؤية أين تجتمع كل هذه المواضيع معًا. وأحد الأشياء التي يفعلها متى في الإصحاح الثاني هو تصوير يسوع. جزء آخر من القصة هو الموضوع السائد في الإصحاح الثاني وهو أنه سيتم تصوير يسوع على أنه المنقذ أو المخلص الذي يقود شعبه إسرائيل من المنفى في خروج جديد.

لذلك، سترى موضوع الخروج الذي يعود إلى الله أولاً وهو يخلص شعبه عندما بدأ في تحقيق قصته ونيته في استعادة نيته للبشرية والخليقة. سترى الآن أنه سيتم اختيار موضوع الخروج هذا. مرة أخرى، كما لو أن متى يريد أن يقول، أن يسوع هو استمرار لقصة العهد القديم.

إن ما قصده الله من الخليقة الآن سوف يتحقق في شخص يسوع المسيح الذي يأتي لينقذ شعبه في خروج جديد. وعندما نبدأ في النظر إلى بعض التفاصيل، وبعض المواضيع الخمسة، والقصة بمزيد من التفصيل. ستلاحظ الارتباط بالخروج. لذا، دعونا نبدأ بموضوع شعب الله.

ومرة أخرى، تذكر أنه من المستحيل فصل هذه المواضيع عن بعضها البعض. إنهم مرتبطون بشكل متكامل مع بعضهم البعض. لذلك، عند الحديث عن موضوع ما، غالبًا ما نتجاوز الحدود إلى موضوع آخر أيضًا.

لكن شعب الله. المثير للاهتمام في الإصحاحات 1 و 17 من سلسلة النسب هذه هو الطريقة التي بنى بها متى سلسلة النسب هذه بحيث ذكر السبي ما لا يقل عن أربع مرات. لذلك، على سبيل المثال، في الإصحاح 1، الآية 11، يقول في نسبه إنه يأتي إلى يوشيا، أبا يكنيا وإخوته، في زمن السبي إلى بابل، أو السبي إلى بابل.

ثم في الآية 12، وبعد السبي إلى بابل، في الآية التالية مباشرة، يذكر ذلك مرة أخرى. ثم الآية 17 حيث ذكرها مرتين. فجميع الأجيال من إبراهيم إلى داود هي 14 جيلًا.

ومن داود إلى السبي إلى بابل 14 جيلًا. ومن السبي إلى بابل. لذا، لاحظ كم مرة أكد متى على السبي أو السبي إلى بابل.

وكأننا نقول الآن أن يسوع هو الآن النهاية النهائية للمنفى. سيعرف يسوع ما فشل آدم وحواء في فعله مما أدى إلى نفيهم، وما فشل شعب إسرائيل في فعله مما أدى إلى نفيهم، والآن سيحقق يسوع عن طريق قيادة شعبه في نهاية المطاف وأخيرًا للخروج من المنفى في عالم جديد. الخروج، الإصحاح 2، وتأسيس وإكمال مقصده لإسرائيل وفي نهاية المطاف لكل الخليقة من تكوين الفصلين 1 و 2. الآن، قبل أن ننظر إلى ما فعله متى بموضوع شعب الله، والذي تم الإعلان عنه بالفعل، يسوع نية استعادة إسرائيل. لذا، علينا أن نقرأ الإصحاح الأول في ذكر السبي، علينا أن نقرأ ذلك كما هو الحال هنا في استعادة شعب الله، المتوقعة في النص النبوي.

لقد نظرنا إلى كل تلك النصوص التي تتوقع عودة واستعادة شعب الله. الآن، سوف يأتي يسوع بذلك. ولكن هناك ملاحظة استباقية مثيرة للاهتمام، في الفصول 3 و9 و10، نحصل فيها على لمحة عما ستتضمنه هذه الاستعادة.

بدءًا من الآية 8، هذا هو متى 3، 8 إلى 10. يقول يسوع، اصنعوا ثمرًا يستحق التوبة. ولا تفكروا أن تقولوا في أنفسكم لنا إبراهيم أبا.

ومن المثير للاهتمام أن متى ادعى للتو أن يسوع هو ابن إبراهيم. إذن، جزء من السؤال هو من ينتمي لإبراهيم؟... من هم أبناء إبراهيم؟ من يشارك في الوعود التي قطعت لإبراهيم في سفر التكوين؟ يقول يسوع، لا تفترضوا إنه يتحدث إلى قادة اليهود، الفريسيين والصدوقيين، ويقول لهم، لا تفترضوا أن تقولوا في أنفسكم: لنا إبراهيم جدنا، وهو ما فعلوه بالجسد. لأنني أقول لكم: إن الله قادر أن يقيم من هذه الحجارة أولاداً لإبراهيم.

وحتى الآن لا يزال الفأس موضوعًا على جذر الشجرة. فكل شجرة لا تصنع ثمرًا جيدًا تقطع وتلقى في النار. ومن المثير للاهتمام، أنه في بداية خدمة يسوع هنا، كان هناك تلميح لكيفية استعادة يسوع لشعب الله.

وهذا سوف يستلزم أكثر من مجرد النسب الجسدي. يقول يسوع، لا تفترض أنه لمجرد أنك تستطيع تتبع نسبك إلى إبراهيم، فإن ذلك بطريقة أو بأخرى يعينك تلقائيًا كشعب الله. يقول يسوع إن ما هو ضروري هو التوبة وحمل ثمر الملكوت الذي سيأتي به يسوع المسيح نفسه الآن.

لذا، في وقت مبكر من خدمة يسوع، حصلنا على تلميح إلى أن شعب الله سوف يشمل أكثر من مجرد أولئك الذين هم من إسرائيل جسديًا. في الواقع، حتى قبل ذلك، تم توقع ذلك في متى الإصحاح 2، حيث جاء المجوس لزيارة يسوع. المجوس هم أمميون أجنبيون، منجمون يأتون من أراضٍ أجنبية لزيارة يسوع عندما لا تخرج السلطات والقادة اليهود من بابهم الخلفي إلى بيت لحم لعبادة يسوع عند نبا وصول الملك الداودي الموعد.

ولكن بدلاً من ذلك، يأتي الأمم ويعبدون يسوع ويأتون بثمر يليق بالتوبة. لذا فقد بدأ متى بالفعل في توقع من هم شعب الله هؤلاء وما يعنيه أن يكونوا شعب الله، وكيف يسترد يسوع شعب الله. ولكن هناك تطور طفيف آخر يحدث في متى، وهو أن متى مقتنع أيضًا بأن تاريخ إسرائيل ومصيرها قد تحققا الآن وتركزا في شخص يسوع المسيح.

بطريقتين مختلفتين، جعل متى يسوع يتدرب ويلخص قصة إسرائيل نوعًا ما. لذلك، على سبيل المثال، لقد اقترحنا بالفعل في الفصل الثاني من متى، أن يسوع يتدرب ويكرر تاريخ إسرائيل من حيث الخروج الجديد. لاحظ الآية 15، على سبيل المثال.

سأعود وأقرأ 14. هذا هو متى الإصحاح 2. ثم يا يوسف، هذه مرة أخرى قصة ميلاد يسوع وطفولته المبكرة في الإصحاحين 1 و2. والآن الآية 14، "ثم قام يوسف وأخذ الصبي وأمه ليلاً، وذهبا إلى مصر، وأقاما هناك إلى وفاة هيرودس. لكي يتم ما قيل من الرب بالنبي الذي من مصر دعوت ابني.

أي الآن، إذا رجعت ونظرت إلى هذا النص، من مصر دعوت ابني، الذي تحدث به هوشع النبي، فهو يشير بوضوح في هذا السياق في هوشع 11، فهو يشير إلى إسرائيل. إنها ليست نبوءة عن يسوع على الإطلاق. ومن الواضح أنها ذكرى تاريخية لإسرائيل باعتبارها ابن الله في مصر.

والآن، كيف يطبق متى ذلك على يسوع؟ حسنًا، فهو يفهم أن يسوع يتمم النية الحقيقية والمصير الحقيقي لإسرائيل. لذا فهو يتدرب، ويلخص تاريخهم إلى حد ما. إن نمط تعامل الله مع شعبه إسرائيل، ابنه إسرائيل يتكرر الآن مع إنقاذ الله وخلص ابنه الأكبر، يسوع المسيح.

لذلك يُنظر إلى يسوع على أنه إسرائيل الحقيقي. تتقاطع قصة يسوع مع قصة إسرائيل من خلال إظهار أن يسوع، الآن في خروج جديد، قد تحرر من مصر كإسرائيل، كما كان ابن الله. ويفتح يسوع الآن خروجًا جديدًا لاستعادة شعبه وخلصه.

بالإضافة إلى ذلك، انتقل إلى الإصحاح 3، ونهاية الإصحاح 3، وبداية الإصحاح 4، في معمودية يسوع التي تُروى لنا في نهاية الإصحاح 3 والإصحاح 4، ما المهم في هذا الأمر؟ أريدك أن تلاحظ أن القصة وأوجه التشابه مع إسرائيل مستمرة. لذا فإن يسوع، مثل إسرائيل، وجد معمدًا في نهر الأردن، في نهر، مثلما أنقذ إسرائيل وتعمد في البحر الأحمر وأنقذ وأنقذ. عند هذه النقطة، بعد أن تم إنقاذهم من مصر عن طريق البحر الأحمر، دخلوا البرية ليُجربوا ويجربوا.

ومع ذلك، تتذكرون القصة، لقد فشلت إسرائيل بالطبع، وفشلت في النهاية، وتم نفيها من أرضها. لاحظ إذن ما يحدث في الإصحاح الرابع. إذًا في الإصحاح الثالث، اعتمد يسوع. ثم يتم تحرير يسوع من مصر.

إنه يذهب، بمعنى ما، إلى البحر الأحمر في معموديته. والآن سيُساق إلى البرية مثل إسرائيل ليُجرب. ومن المثير للاهتمام أن كل نصوص العهد القديم، حيث تعرض يسوع لإغراء الشيطان، وجميع نصوص العهد القديم التي يستخدمها يسوع للرد، كرد على إغراء الشيطان، كلها نصوص تأتي من سفر التثنية.

معظمها نصوص تأتي من سفر التثنية وتشير إلى إسرائيل. لا تجرب الرب إلهك. وكانت تلك إشارة إلى ما لم يكن من المفترض أن تفعله إسرائيل.

علاوة على ذلك، لا تجد أوجه تشابه مع أمة إسرائيل فحسب، بل يُنظر إلى يسوع على أنه مثل إسرائيل. لقد أخرج من مصر إلى البرية حيث تم اختباره وتجربته، تمامًا كما حدث مع إسرائيل. ومع ذلك، فمن الصعب ألا نرى أوجه التشابه مع سفر التكوين في قصة الخلق أيضًا، حيث يكون يسوع مثل آدم وحواء، وقد أغواه الشيطان نفسه في الصحراء.

إنه يُجرب في العلاقة... أول تجربة هي في العلاقة مع الطعام، كما حدث مع آدم وحواء، بمعنى ما. بحيث تكون لديكم هذه الصورة المثيرة للاهتمام، وقد اعترف عدد من التعليقات بكل من العلاقة مع إسرائيل والعلاقة مع آدم وحواء. وأعتقد أن هذا مهم.

ما يحدث، إلى حد ما، هو أن يسوع يكرر القصتين. إنه يكرر ويلخص ويتدرب على قصة إسرائيل، ولكن بفعله هذا، يشير أيضًا إلى قصة الخلق الأوسع. إذن لدينا هذا النمط الذي يتطور في العهد القديم والذي يتم التقاطه هنا الآن.

كما قلنا، فإن آدم وحواء مخلوقان على صورة الله لتحقيق قصد الله للخليقة. لقد تعرضوا للإغراء، وفشلوا في الاختبار. ويتم نفيهم إلى البرية.

منفيون من الأرض، من وجه الله إلى البرية. ثم يختار الله إسرائيل كوسيلة لتحقيق قصده تجاه البشرية والخليقة. لقد أحضروا هم أيضًا إلى أرض البركة، حيث سكن الله في وسطهم.

هم أيضًا تعرضوا للتجربة والاختبار، وفشلوا مثل آدم وحواء. وهكذا يُطردون من جنة عدن، ومن مكان بركة الله. الآن يأتي يسوع

مثل آدم وحواء، ومثل إسرائيل، أخذ يسوع أيضًا إلى البرية ليُختبر. ومع ذلك، نجح يسوع في الاختبار. بصفته إسرائيل الحقيقي، فإن يسوع هو الذي لا يكرر قصة إسرائيل فحسب، بل يكملها أيضًا

يسوع هو الذي يحقق مصير إسرائيل والبشرية جمعاء. وتذكر أن هذه القصة تكرر في المقام الأول قصة إسرائيل، ولكن ربما نسمع أصداء الخليقة، والإغراء في الجنة أيضًا من سفر التكوين، حتى يتم يسوع مصير الله وقصده لإسرائيل، ولكن أيضًا كل إنسانية. إذن ما يعنيه ذلك هو أن ما بدأنا نراه هو أن يسوع بدأ في إعادة تعريف ما يعنيه أن نكون شعب الله

كيف سيتم استعادة شعب الله من التوقع النبوي؟ ماذا يعني أن نكون حقًا شعب الله؟ من خلال تكرار تاريخ إسرائيل، ومن خلال استكمالها، ومن خلال جلب شعب الله إلى مصيره الحقيقي، لم تعد العضوية في شعب الله، والانتماء إلى شعب الله، محددة عرقياً أو قومياً، بل تم تعريفها الآن فقط. في ضوء العلاقة بيسوع المسيح، الذي يتم مصير إسرائيل، والذي يتم شعب الله. لقد بدأ يسوع بالفعل، إلى حد ما، في إعادة تعريف معنى أن تكون شعب الله. حسناً، إن الشخص الذي يتدرب ويلخص ويحقق قصة إسرائيل ومصيرها هو الآن النقطة المحورية لما يعنيه أن تكون شعب الله

وبالتالي فإن العضوية الحقيقية في شعب الله، كما قال يسوع للفريسيين، لا تفترض أنك أسلاف إبراهيم، أو تدعي أن إبراهيم هو جدك، فلا تعتقد أن هذا سينجحك. لكنه الآن يدور حول العلاقة مع يسوع المسيح والطاعة له. لذا، من الواضح أن يسوع ينوي استعادة شعب الله بمجيء يسوع، مع وصول يسوع، التوقع النبوي لاسترداد شعب الله

ولكن أيضًا، فإن الشعب الذي سيملاً في النهاية مصير البشرية جمعاء، من تكوين 1 و 2، يتحقق الآن في شخص يسوع المسيح، وضمنياً، أولئك الذين يستجيبون له بالإيمان والطاعة. وهذا يقودنا إلى الموضوع التالي. هذا هو الموضوع الذي أركز عليه مرة أخرى... سأركز على الفصول من 1 إلى 4، ولكن الآن سأبدأ في التوسع إلى ما هو أبعد من ذلك

موضوع الملكية. في الإصحاح الأول، رأينا بالفعل أن يسوع قد تم تعيينه مسيح المسيح، ابن داود. وفي الواقع هذه ليست سوى الحالة الأولى من بين عدة حالات يُشار فيها إلى يسوع على أنه ابن داود في جميع أنحاء إنجيل متى

وليس لدي الوقت لاستعراضها جميعاً، ولكنني ألاحظ أيضًا كيف يُدعى يوسف نفسه ابن داود في الإصحاح الأول، الآية 20. وفي أماكن أخرى، يتعرف الناس على يسوع باعتباره ابن داود. إذن، هذا هو الدافع الرئيسي لوصف يسوع

، ومرة أخرى، يعود الأمر كله إلى توقعات العهد القديم ويذكرنا بها. بدءاً من صموئيل الثاني الإصحاح 7 والعهد الذي قطعه الله مع داود، أنه سيكون هناك دائماً شخص يجلس على عرشه، ويمتد بعد ذلك إلى التوقع النبوي بأنه عندما يسترد الله شعبه ويأتي بهم إلى الأرض، فإن ذلك سيشمل استعادة عرش داود وملك من نسل داود يحكم عليهم. لذلك، من خلال تسمية يسوع بابن داود، يستحضر متى بوضوح هذه القصة بأكملها

وقد قلنا أن أهمية هذا أيضًا هي أن موضوع مُلك داود يعود في النهاية إلى الخليقة. كان الملك الداودي هو نائب الله، والطريقة التي سيتم بها تأسيس حكم الله، وفي النهاية سيتم تأسيس حكم الله في كل الخليقة. والآن، يسوع بصفته ابن داود موجود هنا لتحقيق هذا التوقع.

علاوة على ذلك، يمكن رؤية ذلك في إعلان يسوع عن ملكوت الله. تتفق جميع الأناجيل، والأناجيل السينوبتيكية بشكل خاص، على أن السمة الأساسية والمميزة لملكوت يسوع، أو وعظه، هي وصول ملكوت الله. لقد اقترب ملكوت الله، وهو، مرة أخرى، جزء من استعادة توقع مملكة عالمية تأتي من خلال نائب الله الملك الذي سيجلس على عرش داود.

والآن يأتي يسوع بهذا الملكوت، أي حكم الله، على كل الخليقة. ولكن مرة أخرى، في النهاية، من خلال هذا الملكوت ومن خلال الملك الداودي، يتم تحقيق قصد الله للبشرية جمعاء، وهو أن مجده وسيادته وحكمه سينتشر في كل الخليقة. والآن يتم تدشين ذلك من خلال شخص يسوع المسيح، ابن داود، الذي يأتي ليقدم هذا الملكوت.

النص الكلاسيكي الذي يوضح ذلك هو الإصحاح 12 والآيات 27 و 28. والأمر المثير للاهتمام هنا هو أنه يمكنك رؤية ما هو جوهر حكم الله وتأسيس ملكوت الله. لقد أخرج يسوع للتو شيطانًا، والآن يتهمه الفريسيون بطردهم باسم الشيطان.

"والآن، هذا ما يقوله يسوع، الآية 27، "إن كنت أنا أخرج الشياطين ببعزلبول، فبمن يخرجهم معتقدوكم؟ لذلك، سيكونون قضاتكم. ولكن إن كنت أنا بروح الله أخرج الشياطين، إن كنت أخرج شياطين ليس باسم بعزلبول، بل إن كنت أخرج الشياطين بروح الله، فقد أقبل عليكم ملكوت الله. بمعنى آخر، من خلال إخراج الشياطين، هذه علامة على أن ملكوت الله العالمي قد وصل الآن لتحقيق تكوين 1 و 2. أي أن حكم الله الذي سينتشر في كل الخليقة التي اغتصبها الشيطان قد تم تأسيسه الآن.

وهذا يعني أن العالم أصبح الآن مملكة الشيطان، والآن تم قلبه، وتم أخذه من الشيطان وتم تسليمه إلى الله نفسه. لذلك، من خلال هزيمة يسوع المسيح لقوى الشر وغزو عالم ومملكة الشيطان، بدأ الآن تأسيس ملكوت الله من خلال الملك الداودي تحقيقًا لقصد الله من أن ينتشر حكمه في كل الخليقة. مرة أخرى تتضمن الأناجيل الأخرى موضوع داود عن ابن داود وملك داود، ويعتبر لوقا الإصحاح 1 والآية 31 مثالاً في بداية لوقا.

إنه الوعد الذي قطعه لمريم عندما علمت أنها ستكون مع ابنها. يقول "... يكون عظيمًا، وابنها يكون عظيمًا، وابن العلي يُدعى، ويعطيه الرب الإله كرسي داود أبيه. "لذا فإن لوقا أيضًا لديه ابن قوي لداود أو موضوع الوعد الداودي الذي يدور في كل مكان. لذا فإن موضوع الملكية هو موضوع مهم للغاية والذي رأيناه مرة أخرى مرتبًا بقصة إسرائيل في العهد القديم والتوقع النبوي لملك من نسل داود.

ولكن كان الملك الداودي هو نائب الله والوسيلة التي من خلالها سيتم تأسيس مملكة الله العالمية في نهاية المطاف لتحقيق قصد الله في تكوين 1 و 2. وبما أننا قد تجولنا قليلاً خارج متى 1 و 4، فلندع لي أن ننظر إلى بعض المواضيع الأخرى. أولاً، اسمحو لي أن أعود إلى موضوع شعب الله للحظة واحدة فقط. هناك إشارتان واضحتان أخريان في الأناجيل توضحان موضوع أن يسوع يعيد شعب الله تحقيقًا لقصة العهد القديم.

أحد هؤلاء هو اختيار يسوع لـ 12 تلميذاً. حقيقة أنه اختار 12 ليس لأن هذه هي المجموعة الصغيرة المثالية أو أن يسوع كان في مجموعات صغيرة، ولكن الرقم 12 كان انعكاساً لأسباط إسرائيل الـ 12. لذا، باختيار يسوع رسولاً، يؤسس يسوع شعب الله 12.

إنه يعيد إسرائيل، إنه يعيد شعب الله تحقيقاً للتوقعات النبوية. ومن المثير للاهتمام أنه في متى نجد يسوع يستخدم كلمة كنيسة.

يصف متى يسوع أو يشرح يسوع بأنه يشير إلى تأسيس يسوع لكنيسته وأبواب الجحيم لن تقوى عليها. يجب أن يتم تجريد كلمة "كنيسة" من كل الأشياء التي قد نقرأها فيها حول هياكلنا الحديثة مع الشيوخ والشمامسة "وكل ما نقوم به في كنائسنا وعبادتنا، وما إلى ذلك، وما إلى ذلك. لكن كلمة "كنيسة" التي نترجمها "الكنيسة هي في الواقع كلمة تم استخدامها في الترجمة السبعينية، وهي نسخة يونانية من العهد القديم لوصف أمة إسرائيل، أو تجمع أمة إسرائيل.

والآن يقول يسوع: جئت لأبني كنيسة. استناداً إلى الرسل الاثني عشر، يقوم يسوع الآن بإعادة تشكيل واستعادة وتأسيس شعب الله الحقيقي لتحقيق توقعات العهد القديم النبوية بشأن الاسترداد. ولكن دعونا ننتقل إلى المواضيع الأخرى.

بالإضافة إلى ذلك، سنعود إلى ذلك لاحقاً، خاصة عندما نصل إلى أقسام أخرى من العهد الجديد. ولكن ماذا عن موضوع العهد، الذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بموضوع الأشخاص؟ إذا كان الله قد استعاد شعبه، وإذا كان يسوع هو ابن داود يحكمهم، فيجب أن يكونوا الآن في علاقة عهد. ولا بد أن الله قد استعاد عهده الجديد معهم، والذي يعود بشكل خاص إلى حزقيال 36 و37، حيث يرتبط موضوع حكم داود ارتباطاً وثيقاً بموضوع العهد الجديد واستعادة عهد الله مع شعبه.

نجد أن هذا بالضبط ما يحدث. إن أوضح إشارة إلى إقامة يسوع لعهد جديد مع شعبه نجدها في لوقا الإصحاح 22. وفي خضم يسوع يفتتح ويؤسس ما نسميه العشاء الرباني، والذي كان، مرة أخرى، استكمالاً لوجبة الفصح، ما يقول يسوع في الآية 20 أنه فعل الشيء نفسه بالكأس بعد العشاء قائلاً: هذه الكأس التي تسكب عنكم هي العهد الجديد بدمي.

، ومرتبطة بإشارات الإنجيل إلى موت يسوع، فمن الواضح أن يسوع يُنظر إليه على أنه يفتتح من خلال موته، ويُنظر إليه على أنه يفتتح العهد الجديد. فبينما نقرأ في حزقيال وإرميا أن الله سوف يتم الغفران الكامل للخطية، ويمسح الخطية ويزيل النجاسة، ويعطيهم قلباً جديداً والقدرة على الاستجابة بالطاعة كجزء من علاقة العهد هذه. ومن الواضح أن يسوع يُنظر إليه على أنه يفتتح هذا العهد الجديد مع الشعب الجديد الذي يستعيده الآن، والذي تأسس على الرسل الاثني عشر، ومرة أخرى، يتمحور حول يسوع المسيح واستجابة الإنسان للمسيح.

، موضوع المعبد. لقد قلنا أنه في سفر التكوين 1 و2، كان يُنظر إلى جنة عدن على أنها مكان مقدس، أو ملاذ أو معبد. وحتى وصف خيمة الاجتماع والهيكل حين كان إسرائيل يتجول في البرية ثم يستقر في الأرض ويبنى هيكلاً أكثر ديمومة للهيكل، كان لذلك كل أنواع الأصداء مع جنة عدن.

لذلك، اقترحت أن يكون المقصود من المسكن والهيكل أن يكونا جنة عدن مصغرة كمكان يسكن فيه الله ويسكنه ويستقر حضوره مع شعبه. والآن يتم تناول موضوع الهيكل أيضاً في الأناجيل كما نتوقع. إذا كان يسوع قد جاء لاستعادة الشعب والآن كملك داود ليحكم عليهم وأقام علاقة عهد معهم، فيبدو أنه يتبع ذلك استعادة الهيكل كما توقع أنبياء العهد القديم.

، إن حضور الله سوف يستقر الآن مع شعبه. ومرة أخرى، هذا بالضبط ما نجده. نجد ذلك بالفعل في متى. ومن المثير للاهتمام، أن سفر متى بأكمله محاط بالبداية والنهاية

مرة أخرى، وصف متى الموجود بالفعل في الإصحاحات القليلة الأولى استعادة شعب الله. يجب أن يُنظر إلى يسوع نفسه على أنه إسرائيلي الحقيقي، الذي يحقق مصير إسرائيل. نرى يسوع يوصف بالملك المسيحاني الذي يحكمهم.

ولكن أيضًا في سياق ذلك، في بداية متى ونهايته، نجد هذه الملاحظة عن حضور الله مع شعبه من خلال شخص يسوع المسيح. على سبيل المثال، متى الإصحاح 1، هو الأكثر شهرة وشهرة بين هذين النصين، ولكن في متى الإصحاح 1 والآية 23، عندما يخبر الملاك يوسف ومريم ماذا يجب أن يسموا الطفل، جاء ذلك في الآية 21. فسوف تلد ابنا وتسميه يسوع لأنه يخلص شعبه من خطاياهم. أنا أعتبر ذلك، مرة أخرى، في السياق، أن هذا في المقام الأول هو استعادة يسوع لإسرائيل، وخلصهم من خطاياهم.

وكان هذا كله ليتم ما قيل من الرب. ها العذراء تحبل وتلد ابنا ويسمونه عمانوئيل الذي تفسيره الله معنا. إذن لديك الآن هذا المؤشر القوي لحضور الله مع شعبه في شخص يسوع المسيح.

ومع ذلك، عندما تصل إلى نهاية الإنجيل، في ما يسمى بنص المأمورية العظمى، والذي سننظر إليه مرة أخرى باختصار، فهو أنه ينتهي بقول يسوع: "دُفِعَ إِلَيَّ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ . . ." فاذهبوا وتلمذوا جميع الأمم وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس وعلموهم أن يحفظوا جميع ما أوصيكم به. وتذكر أنني معك دائمًا إلى نهاية العمر.

لذا، فإن سفر متى مقيد بهذه الملاحظة عن حضور الله، وحضور هيكله مع شعبه في شخص يسوع المسيح، إن إنجيل يوحنا، الإنجيل الرابع، أكثر وضوحًا. في بداية إنجيل يوحنا في الإصحاح الأول، نقرأ هذا عن يسوع وهو النص الذي عادة ما نسمع اقتباسًا عنه أو الإشارة إليه في وقت عيد الميلاد، لكننا في بعض الأحيان لا نتوقف عن التفكير في ما ينطوي عليه ذلك.

الآية 14، والكلمة، التي تشير بوضوح إلى يسوع، الكلمة صار جسدًا وعاش أو حل بيننا، وقد رأينا أو رأينا مجده. ما أريد التركيز عليه هما هاتان الكلمتان، سكنت أو عاشت، والمجد. لقد أدرك بعض الناس أن فكرة السكن هي المسكن أو نصب خيمة، لكن الفكرة ليست أن يأتي يسوع ليقوم سكنًا مؤقتًا مع شعبه أو ليقيم لفترة من الوقت.

وهاتان الكلمتان أعمق بكثير. تم استخدام كلتا الكلمتين في العهد القديم للإشارة إلى حضور الله في مسكنه أو في هيكله. في الواقع، في حزقيال الإصحاح 43 وفي الآيات القليلة الأولى، الآيات 1 إلى 7، هاتان الكلمتان، مجد وفعل يسكن، كلاهما موجودان في إشارة إلى حضور الله في الهيكل الأخرى الذي يراه حزقيال.

لقد نظرنا إلى هذا النص واقترحنا أن أول فصلين من حزقيال، أو 40 و41 و42، تسجل الفصول الثلاثة الأولى جولة حزقيال الرؤبوية في الهيكل الأخرى الذي أعيد بناؤه عندما يتم استعادة إسرائيل مع حكم ملك داود عليهم في علاقة عهد جديدة، ولكن بعد ذلك يسجل الإصحاح الثالث كيف يأتي حضور الله ليملأ هذا الهيكل أخيرًا. إذن، الإصحاح 43 من حزقيال، نجد أن مجد الله، يقول عدة مرات أن مجد الله دخل الهيكل، لكنه يقول أيضًا جاء ليسكن أو يعيش هناك، وهي صيغة مشابهة للفعل الذي نجد يوحنا يستخدمه الآن في الإصحاح 1، 1 إلى الآية 14 من إنجيل يوحنا. إذًا هذا ما يقوله يوحنا عندما يقول أن الكلمة صار جسدًا وعاش بيننا، من خلال يسوع المسيح، وكان حضور خيمة الاجتماع في هيكل الله الآن مع الناس.

إن حضور الله الأخرى الذي كان يملأ الهيكل في حزقيال وغيره من أنبياء العهد القديم، أصبح الآن موجودًا في شخص يسوع المسيح. من الواضح أن موضوع المعبد حاضر. ولدينا، مرة أخرى، يسوع الذي يأتي الآن ليرد شعبه، ويجلب شعبه، ويدعوهم إلى علاقة معه.

يسوع المسيح، الذي يتدرب بنفسه على مصير إسرائيل، يأتي الآن ليعيد شعبه، ويؤسس عهدًا جديدًا كابن لداود، ليحكم عليهم تحقيقًا لقصد الله، ويؤسس حكمه العالمي. والآن أيضًا مع الهيكل المستعاد، أي أن حضور الله يأتي الآن ليرتاح مع الشعب ويقيم معهم من خلال شخص يسوع المسيح، الذي به يحل مجد الله ويسكن. الموضوع الأخير الذي أريد إلقاء نظرة عليه هو موضوع الأرض والخلق.

هذا أصعب قليلًا لأنه لم يُقال الكثير عن... كما تجد مع شعب الله، وكما تجد مع موضوع الملك الداودي وموضوع المسيح، لا تجد إشارات صريحة إلى الأرض. لكن مرة أخرى، أود أن أقترح عليك أنه كجزء من هذه القصة، هذه القصة المعقدة، تشير كل هذه العناصر الأخرى إلى أن إعادة شعب الله إلى الأرض تحدث أيضًا إذا تم استعادة إسرائيل، وإذا كان الملك من نسل داود يحكمهم الآن ويأتي بمملكة عالمية ذات وزن، وإذا كان الله قد أسس عهدًا جديدًا، وإذا تم استعادة وجود هيكله الآن، فيجب أن تكون الأرض موجودة أيضًا.

ولكن كيف؟ حسنًا، على الأقل، أعتقد أن هناك ببساطة بعض التلميحات في الأناجيل والتي أعتقد أننا سنراها مشروحة بمزيد من التفصيل في بعض أجزاء العهد الجديد المتبقية. لكنني أود أن أزعّم أنه بالفعل في الأناجيل، بدأنا نرى أن الوعد بالأرض قد تحقق في النهاية في شخص يسوع المسيح وفي الملكوت والخلص الذي هو عليه الآن... الفداء الذي يجلبه الآن إلى الناس. زوجان من النصوص المثيرة للاهتمام التي أثارت اهتمامي.

أولًا، يوحنا الإصحاح 15 والآيات الـ 17 الأولى. لا أريد أن أقضي الكثير من الوقت في هذا النص، ولكن فقط أذكر العلاقة بالأرض، وأنا أعتد على غاري بيرج، أستاذ العهد الجديد في كلية ويتون، في بعض ملاحظاته حول يوحنا الفصل 15. ولكن يوحنا الإصحاح 15 يستخدم صورة الكرمة والأغصان لمقارنة علاقة شعب الله بيسوع المسيح.

وهذا ينطبق أيضًا على موضوع شعب الله. الكرمة التي كانت تستخدم للإشارة إلى إسرائيل في العهد القديم، الآن يطبقها يسوع على نفسه. إنه الكرمة الحقيقية، كما رأينا في متى

لقد حقق يسوع قصد ومصير شعب إسرائيل. ولكن الآن يسوع هو الكرمة. ومن المثير للاهتمام أن نلاحظ اللغة المستخدمة في يوحنا الأصحاح 15 والتي تدعو الناس إلى الثبات فيه، والإشارة إلى الإثمار

لذلك، يبدأ يسوع بالقول، "أنا هو الكرمة الحقيقية"، يوحنا 15، بدءًا من الآية 1. أنا الكرمة الحقيقية، وأبي هو الكرم. وينزع مني كل غصن لا يأتي بثمر. وكل غصن يحمل ثمرًا يقلمه ليأتي بثمر أكثر

لقد تطهرتم بالفعل بالكلمة التي كلمتكم بها. اثبتوا أو اثبتوا في كما أنا فيكم. كما أن الغصن لا يقدر أن يأتي بثمر من ذاته إن لم يثبت في الكرمة، كذلك أنتم أيضًا إن لم تثبتوا في

وما أريد التأكيد عليه هو موضوعان في هذا القسم، أحدهما لغة الالتزام. ربما مرة أخرى، مما يشير إلى فكرة الإقامة في الأرض أو العيش فيها، أو السكن فيها. ولكن ما يجعل ذلك أكثر أهمية هو موضوع الإثمار

لقد رأينا كيف، وخاصة أنبياء العهد القديم، يصورون الوقت الذي يعود فيه إسرائيل ويعادون إلى أرضهم وسيكون وقت ازدهار وإثمار حيث يتم استعادة إسرائيل إلى أرضهم. مثل الخليقة الأولى في جنة عدن، كانت مليئة بالثمر. لذلك، من خلال الإشارة إلى الناس على أنهم منتجون للخصوبة، أعتقد أن يوحنا يستحضر جزئيًا صور الخليقة والعودة إلى الأرض من التوقع النبوي

لذا، من خلال الثبات في المسيح والسكنى في المسيح وإنتاج خصوبة الخليقة في الأرض، أعتقد أن طريقة يوحنا في الإشارة إلى أن الوعد النهائي للأرض الآن قد تحقق. إن بركة الله وحضوره المرتبطين بالأرض يتحقق الآن في النهاية في شخص يسوع المسيح. وبالثبات فيه ننتج خصب الأرض.

علاوة على ذلك، من المثير للاهتمام في تعليم يسوع أن الناس لا يدخلون الأرض الآن، بل يدخلون ملكوت الله أو ملكوت السماوات. لاحقًا، عندما ننظر إلى بقية العهد الجديد في محاضرات لاحقة، سأجادل بأن وظيفة الأرض في المقام الأول هي تمثيل ما قد تحقق الآن في يسوع المسيح. تعمل الأرض وبركاتنا على تمثيل البركات التي يجدها مؤلفو العهد الجديد الآن وكأنها مقدمة ومكتملة في شخص يسوع المسيح، والتي تجد تحقيقها في النهاية في الخليقة الجديدة.

لذا فإن العهد الجديد لا يجرّد وعود الأرض بالكامل من جسديتها. إنه في النهاية يجد وعد الأرض قد تحقق، أولاً، في يسوع المسيح ودخول الملكوت وإنتاج ثمر الملكوت، ولكن بعد ذلك في النهاية في الخليقة الجديدة. حيث ينتهي سفر الرؤيا، لكننا نقفز أمام أنفسنا. زوجان من المؤشرات الأخرى تتعلق أكثر بالخليقة الجديدة.

من المحتمل أن يُنظر إلى موت يسوع وقيامته على أنهما تدشين الخليقة الجديدة، وخاصة قيامة يسوع. تذكر أحد النصوص التي نظرنا إليها في حزقيال 37، وادي العظام اليابسة، حيث تم رمز استعادة إسرائيل للأرض في علاقة عهد، واستعادتهم إلى أرضهم بملك ونسل داود الذي يحكمهم، على أنها إعطاء الحياة لبني إسرائيل جسديًا، العظام اليابسة، تحيا، فينفخ الله فيها. وهذا يوفر الخلفية جزئيًا لقيامة يسوع.

إذن مرة أخرى، إنها قيامة يسوع. إن موته وقيامته هو الذي يفتح الخليقة الجديدة. وفي يسوع المسيح نفسه تجد وعود الأرض تحقيقها النهائي.

حقيقة أن يسوع شفى وأقام الموتى في جميع الأناجيل، أعتقد أنها مرتبطة بنصوص الخلق الجديدة مثل إشعياء 65 ونصوص أخرى حيث سيتم إبطال الموت، الموت الذي دخل الخليقة الأولى بسبب الخطية، الآن ولن يميز الخليقة الجديدة. لذلك، من خلال الشفاء وحتى معجزات أخرى، حتى معجزات الطبيعة، ولكن بشكل خاص الشفاء وحتى الأوقات التي يقيم فيها يسوع الموتى، يجب أن يُنظر إليها على أنها تدشين حياة، الخليقة الجديدة، التي افتتحها موت يسوع وقيامته. لذا، في رأيي، أعتقد أنه في الجزء بالفعل من التحقيق نرى الوعد بعودة إسرائيل إلى الأرض، والوعد بالأرض، وبركات الأرض التي يتم التركيز عليها في النهاية في كتاب مثل إشعياء في سفر الرؤيا. كائن جديد.

وقد تحقق ذلك بالفعل في يسوع المسيح. إنه بالثبات في المسيح، بإنتاج الثمر، ثمرة الخليقة الجديدة في المسيح من خلال الطاعة. من خلال موت يسوع وقيامته، تُفتح الآن حياة الخليقة الجديدة، وبركة الأرض في شخص يسوع المسيح.

لكن مرة أخرى، كل هذا لا يزال يشير إلى وينتظر التحقيق النهائي الذي سيحدث في الخلق الجديد لكتاب مثل الرؤيا في الإصحاحين 21 و 22، والذي سنصل إليه لاحقًا. لنعود بنا إلى متى، تنتهي قصة متى بشكل مفهوم فيما يسمى بالمأمورية العظيمة في نهاية متى والإصحاح 8. لقد قرأت هذا بالفعل، لكن دعني أقرأه مرة أخرى بسرعة. متى الإصحاح 28 حيث يقول يسوع جاء يسوع وقال لهم يا تلاميذه دفع إلي كل سلطان في السماء وعلى الأرض.

فاذهبوا وتلمذوا جميع الأمم وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس وعلموهم، أي جميع الأمم، أن يحفظوا جميع ما أوصيتكم به. بمعنى آخر، ما يحدث هو أنه إذا كان ما رأيناه في الأجزاء السابقة من متى صحيحًا، وإذا كان يسوع قد استعاد إسرائيل الآن، وإذا كان الآن هو الملك الداودي الذي يحكمهم، وإذا كان قد أعادهم الآن إلى الأرض، ودشن الخليقة الجديدة، وأعطاهم بركات الأرض، وإذا دخل في علاقة عهد

جديدة، وإذا كان حضور هيكل الله من خلال المسيح، وهو الآن يرتاح مع شعبه، فيمكن أن تتدفق بركات، الفداء والخلاص. إلى الأرض كلها. ولهذا السبب يختتم متى بما أعتقد أنه تحقيق لقصد الله الأصلي للبشرية، وهو أن بركات الخلاص، وأن مجده وحكمه سوف يملأ الأرض كلها.

والآن، بعد أن تم استعادة إسرائيل وأعاد الله تأسيس شعبه، الآن يمكن أن تتدفق بركات الخلاص إلى أقاصي الأرض. لذلك، يختتم متى بقوله: اذهبوا وتلمذوا جميع الأمم. في الواقع، لاحظ أن ذكر كل سلطان في السماء والأرض قد أعطي لي، وتعود هذه اللغة إلى دانيال الإصحاح 7. ومرة أخرى، دخل يسوع في حكمه الشامل على كل الخليقة.

وهكذا الآن فإن بركات الخلاص، تحقيقًا لقصد الله في تكوين 1 و2، للبشرية وللأرض كلها، الآن يمكن لبركات، الخلاص أن تخرج إلى الأرض كلها. وهكذا، نرى جميع المواضيع الرئيسية للقصة، البداية والخليقة وموضوعات شعب الله، والعهد، والعهد الجديد للعودة إلى الأرض والخليقة، وموضوع هيكل الله والحكم، على شعبه.، موضوع المُلْك، كل هذا يتحقق الآن ويبلغ ذروته في شخص يسوع المسيح. علاوة على ذلك، من خلال استعادة إسرائيل الآن، ومن خلال التعامل الآن مع قصة إسرائيل، والآن يتم حل قصة الخليقة كلها. والتي تعود إلى تكوين 1 و2، أيضًا.

،والسؤال الآن هو: هل نجد هذه القصة مستمرة في بقية العهد الجديد، في سفر الأعمال، في رسائل بولس وبعض الرسائل الأخرى؟ كيف يتم تنفيذ هذه المواضيع الخمسة الرئيسية، وكيف تستمر هذه القصة في تحقيقها وتطويرها في بقية العهد الجديد، من حيث تحقيقها في المسيح وشعبه الذين ينتمون إليه؟ في المرة القادمة التي سنجتمع فيها معًا، سنتحدث عن كيفية استمرار تطور هذه القصة وتحقيقها في بقية أجزاء العهد الجديد.